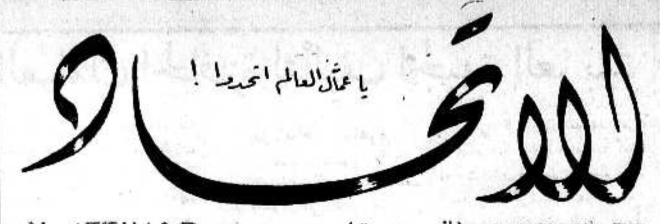


AL-ITTIHAD מחיר 150 פר' (الثمن ١٠٠ بروطة) "אל — אתיחאד"

٩ ايلول ١٩٥٨
٢٤ صفر ١٣٧٨
כד אלול תשי"ח
9.9.1958
No. 39 Vol. XV
العدد ٣٩ السنة الخامسة عشرة

رياح الحرية

هاجم رئيس الصين الشعبية ، ماو تسي تونغ ، الاستعمار الامريكي الذي «يعمل على تشديد التوتر لاستعباد الشعوب» . وقال لقد طوقت امريكا عنقها بما اقامته من احلاف ثم سلمت طرف الحبل الى الشعب الصيني والطرف الاخر الى الشعوب العربية والشعوب المحبة للسلام .

وقال ماو تسي تونغ ان الموقف اليوم في صالح شعوب العالم المناضلة للسلام

الصين الشعبية تضرب بتهديدات المستعمرين الامريكيين عرض الحائط
المحادثات الصينية ـ الامريكية تبدأ قريبا على مستوى السفراء

مكتب الاتحاد — ضربت الصين الشعبية بتهديدات امريكا الحربية عرض الحائط . واعلن رئيس حكومتها ، شو ان لاي ، ان امريكا ستتحمل كل المسؤولية اذا أُنتهك السلام في الوقت الذي تحاول فيه الصين الشعبية تحرير تايوان (فرموز) والجزر الاخرى . وقال ان بلاده اقترحت في السابق تسوية قضية تايوان بالمفاوضات ودون استخدام القوة ولكن امريكا كانت تعرقل ذلك . واعرب شو ان لاي عن استعداد حكومته لاستئناف المحادثات ، على مستوى السفراء في جنيف ، بين بلاده وامريكا .

وحيال ما لقيه بيان شو ان لاي من ترحيب في مختلف انحاء العالم . اعلنت الحكومة الامريكية موافقتها على استئناف المفاوضات وعهدت الى سفارتها في العاصمة البولونية ، وارسو ، بالاتصال مع سفارة الصين الشعبية لترتيب الامر .

ولا تزال تجري في مختلف انحاء الصين الشعبية المظاهرات الجبارة التي تعبر عن استنكار الشعب الصيني لاعمال امريكا الاستفزازية وتطالب بتحرير تايوان (فرموزا) والجزر الأخرى من سيطرة الامريكيين وعميلهم شان كاي شيك . واذاع راديو موسكو بيانا جديداً كرر فيه تضامن الاتحاد السوفياتي مع الصين الشعبية في مقاومتها «المغامرة العسكرية الجديدة التي تعدها امريكا ضد الصين في منطقة تايوان» . وجاء في بيان لوكالة تاس السوفياتية الرسمية ، انه لا يساور اي إنسان الشك في انه اذا ما دعت الضرورة فسيهب ابناء الشعب السوفياتي لمساعدة إخوانهم الصينيين لصد عدوان المجانين . وكتبت برافدا وازفستيا تحذيراً لامريكا بانها ستتعرض الى ضربة جوابية قاطعة اذا هي قامت باعمال عدوان عسكري مباشر في الشرق الاقصى .

امريكا تواصل الاستفزاز

وعلى الرغم من ان امريكا اعلنت موافقتها على استئناف المحادثات على مستوى السفراء مع الصين الشعبية ، تلك المحادثات التي استمرت اكثر من سنتين وعرقلت امريكا اثناءها اي محاولة للوصول الى تفاهم ، فإن امريكا تستمر في اعمال الاستفزاز . فقد انتهكت ٤ سفن حربية امريكية حرمة المياه الاقليمية للصين الشعبية لمدة ٤ ساعات . وقد وصف راديو بكين هذا الانتهاك بأنه عدوان خطير على السيادة الصينية . وحذرت حكومة الصين الشعبية امريكا من مغبة خطر هذا العدوان الاستفزازي .

وتتزايد باستمرار عزلة امريكا حتى من حلفائها في اعمالها العدوانية على الصين الشعبية . ويتعاظم تأييد الرأي العام لحق الصين الشعبية في تحرير اجزاء من اراضيها تسيطر عليها دول اجنبية وعصابة مأجورون .

نهرو : كل جزر الساحل ملك الصين

وقد اعلن رئيس حكومة الهند ،

(البقية على صفحة ٤ عمود ١)

الائتلاف الحكومي يمنع إجراء نقاش سياسي في الكنيست

بن غوريون يعترف بوجود خلافات في حكومته في قضايا السياسة الخارجية

القدس — «انا نقترح ان تبحث الكنيست في النتائج المترتبة على سياسة الحكومة الحاضرة وان تقرر وقف مرور الطيارات الامريكية البريطانية في سماء اسرائيل وان تلتزم الحكومة بعدم شن اي حرب مبادرة» هذا ما قاله النائب الشيوعي ، ماير فلنر ، حينما طلب اجراء نقاش سياسي في الكنيست .

وفي رده على طلب اجراء نقاش سياسي قال بن غوريون ان الخط السياسي لحكومته هو المحافظة على ما سماه «بالوضع الراهن» — اي تأييد الانظمة الموالية للاستعمار . واعلن ان هناك خلافات بين اعضاء الحكومة بشأن قضايا السياسة الخارجية . وباصوات الائتلاف وضد اصوات الكتل المعارضة تقرر عدم اجراء بحث سياسي .

وجرى البحث في قضية بيع مصنع دشنيم فقالت النائبة الشيوعية ، تلسكاه : إننا نعارض في سيطرة الاحتكارات على منشآت الاقتصاد الرئيسية وطلبت إجراء بحث في الكنيست على قرار وزير المالية بيع هذه المنشآت ولكن باصوات الائتلاف والمعارضة اليمينية تقرر نقل القضية الى لجنة المالية .

ووصف بن غوريون حادث هرب السجناء من سجن شطة بانه «مقلق ومؤسف» وقال ان الحكومة لم تنه البحث وستعلم بنتائج بحثها لجنة الداخلية .

همرشولد في عمان

بغداد — غادر عاصمة الجمهورية العراقية هنا سكرتير الامم المتحدة ، همرشولد ، بعد ان اجتمع برجال الحكومة العراقية في نطاق الابحاث التي يجريها في الشرق الاوسط بشأن خروج قوات المعتدين الانجلو امريكيين من الاردن ولبنان ووصل همرشولد الى عمان

وكان همرشولد قد زار اسرائيل مدة يوم واحد حيث اجتمع برئيس حكومتها بن غوريون . وجاء في البيان الرسمي عن هذه المحادثات : «جرى تبادل وجهات النظر عن الوضع في المنطقة» .

وقبل مجيئه الى اسرائيل كان همرشولد قد زار الاردن والقاهرة والآن يزور بغداد .

وكما هو معروف فان جولة سكرتير الأمم المتحدة في اقطار الشرق الاوسط قد نظمت في اعقاب إقرار مشروع القرار العربي في هيئة الامم المتحدة . وكانت هيئة الامم في دورتها الاستثنائية قد عهدت الى همرشولد بالبحث في المواصم العربية حول السبل لتنفيذ القرار الذي يدعو الى سحب القوات الامريكية والبريطانية من لبنان والاردن بسرعة .

ويسود الاعتقاد في واشنطن ان الملك حسين لم يطلب من همرشولد سحب القوات البريطانية من بلاده إلا اذا تعهد الرئيس عبد الناصر بوقف ما سماه «حملة التحريض على الاردن» بينما طلب الرئيس عبد الناصر سحب القوات المعتدية فوراً بل ومعرفة تاريخ الانسحاب .

وقالت الانباء من نيويورك ان سكرتير الامم المتحدة سيطلب في تقريره الذي سيقدمه الى هيئة الامم المتحدة إقامة «قوة بوليس سلمية» تكون مؤلفة من

(البقية على الصفحة الرابعة عمود ٣)

الجمالي يعترف بالتآمر على سوريا

بغداد ـ اعترف فاضل الجمالي وزير خارجية حكومة نوري السعيد السابقة ومندوبها في هيئة الامم ، اعترف ، خطيا ، بتفاصيل المؤامرة التي نظمها حلف بغداد ضد الجمهورية العربية المتحدة . والمؤامرة كانت تنص على ان تهاجم جيوش العراق واسرائيل وتركيا البلاد السورية من ثلاث جبهات .

وقد اكد صحة ما ادلى به الجمالي عدد من الضباط بل انهم كشفوا النقاب عن الاوامر السرية التي زودهم بها نوري السعيد لهذا الغرض .

والمتوقع ان يكون لاعتراف الجمالي والضباط الآخرين اهمية كبرى في كشف المزيد من خيوط المؤامرة خلال المحاكمات التي تجري في بغداد ، وفي اظهار الدور الكبير الذي قام به حلف بغداد بارشاد المستعمرين الامريكيين والبريطانيين .

مذكرة سوفياتية جديدة الى اسرائيل

المذكرة تحمل الحكومة مسؤولية مساعدة الغزاة وتشديد التوتر في الشرق الاوسط ، وتكشف القناع عن «ادعاء السلام»

موسكو — «لو ان حكومة اسرائيل كانت تسعى الى السلام مع جاراتها ، لما سمحت بمرور الطائرات البريطانية في سمائها ، ولما كان اناس رسميون فيها يهددون باحتلال ضفة الاردن الغربية» ـ هذا ما جاء في الرسالة السوفياتية الجديدة رداً على رسالة حكومة اسرائيل المرسلة في ١٢ آب .

وقد سلم هذه الرسالة نائب وزير الخارجية السوفياتي ف. زورين إلى السفير الاسرائيلي في موسكو ي. افيدار .

وتقول الرسالة ايضاً ان الحكومة السوفياتية «ما زالت ترى حكومة اسرائيل مسؤولة مسؤولية غير يسيرة عن الوضع المتوتر القائم في الشرق الاوسط والادنى»

وذكرت وكالة الانباء السوفياتية «تاس» انه جاء في الرسالة ان حكومة اسرائيل اعترفت فعلا باشتراكها في العدوان الانجلو — امريكي على الدول العربية ، وذلك حين اعترفت بانها سمحت للطائرات البريطانية والامريكية باستخدام الجو الاسرائيلي لنقل جنود الاحتلال البريطانيين والعتاد العسكري الى الاردن

وتقول الرسالة الجديدة : «ان اشتراك اسرائيل في هذا العمل العدواني لا يدل بتاتاً على حرصها على احترام ميثاق الامم المتحدة» .

و«ما زالت حكومة الاتحاد السوفياتي على رأيها ان حكومة إسرائيل تتحمل قسما كبيراً من المسؤولية عن التوتر القائم حالياً في الشرق الاوسط»

«ان محاولة حكومة إسرائيل تبرير اشتراكها في العدوان على الدول العربية بحجة ان منظمة الامم المتحدة تكشف عن ضعف في تنفيذ بنود الميثاق التأسيسي للامم المتحدة — ليست لها اي اساس ، لان الذين اخلوا بالميثاق التأسيسي للامم المتحدة هم أولئك الذين تدخلوا بشكل فظ في الشؤون الداخلية لدول الشرق الاوسط والذين قاموا بالعدوان على لبنان والاردن» .

وتضيف الرسالة «ان ما تفعله حكومة اسرائيل تجاه الدول العربية يناقض كلياً ما تعلنه عن رغبتها في السلام مع هذه الدول» .

رد حكومة اسرائيل

وقد بحثت حكومة اسرائيل مضمون هذه الرسالة في اجتماعها الذي عقد يوم الاحد وقررت ارسال رد عليها .

وايزمن والمخترعات السوفياتية

في نبأ لبونيتدبرس ان عالما سوفياتياً نشر مقالا في برافدا ذكر فيه ان وايزمن ، رئيس اسرائيل السابق ، كان احد الكيماويين الاجانب الذين سرقوا مجموعة من المخترعات الكيماوية السوفياتية المتعلقة بتكرير البترول . وقال العالم ان شهية حكام اسرائيل للاستيلاء على ما الغير لا تقتصر على مطالبتهم باملاك هي للعرب بل تتعداها الى الاختراعات الكيماوية .

كلمة الاتحاد

الحكومة تتستر على جرائمها ضد العرب بالتحريض والارهاب

لم تشهد البلاد حملة من الانتقاد والسخط على سياسة الحكومة تجاه العرب في اسرائيل منذ العدوان البوليسي الدموي على الجماهير العربية في اول ايار كما تشهده الآن .

فالاصوات اليهودية والعربية ترتفع من كل حدب وصوب تطالب بالغاء الحكم العسكري والغاء سياسة التفرقة وسلب الاراضي ، حتى ان احزاب الائتلاف ، وحتى اوساط في حزب مباي نفسه طالبت بتغيير سياسة الحكومة ، حتى ان بن غوريون هدد بالاستقالة .

وسبق ذلك ان ضج الرأي العام الاسرائيلي والعالمي على اثر مذبحة كفر قاسم قبل سنتين تقريباً فهب يطالب بالغاء السياسة العنصرية تجاه العرب .

وطيلة هاتين السنتين وسياسة الحكومة تتعرض لنقد مرير من اوساط واسعة في الرأي العام تمخضت عن حركة واسعة بين المثقفين اليهود تناضل من اجل عرض قضية الاضطهاد القومي على الكنيست لاجراء بحث شامل حول هذه القضية .

واصرف انظار الرأي العام في اسرائيل والعالم عن القضية الاساسية ، قضية اضطهاد العرب في اسرائيل التي تكشفت امام الرأي العام بكل بشاعتها في السنة العاشرة على قيام اسرائيل لجأت حكومة الاضطهاد القومي الى اشد وسائل التحريض والارهاب لطمس معالم هذا الاضطهاد في بحر من الاكاذيب والافتراءات والتحريض على الجماهير العربية في اسرائيل .

واستخدمت تهمة التجسس ضد جماعة من الشباب العرب سيفاً تلوح به في وجه الجماهير العربية ، واصبحت الاعتقالات اداتها في كم الافواه وارهاب المواطنين العرب وتخدير الراي العام اليهودي باظهار المواطنين العرب اعداء بالجملة للدولة وخطراً يهدد الامن .

ولكن على الرغم من هذا التحريض الاهوج لن تستطيع الحكومة باساليبها البوليسية الارهابية ان تطمس معالم جرائمها ضد الجماهير العربية في اسرائيل .

فلا تزال الصحف تتساءل عن نتائج محاكمة المتهمين في مجزرة كفر قاسم التي هزت البلاد ويكاد يمضي على

(البقية على صفحة ٤ عمود ٢)

عبد الخالق حسونة يقول :

حل قضية فلسطين بتنفيذ قرار التقسيم

العدوان البريطاني على محمية عمان يثار في هيئة الأمم

بغداد — ادلى الامين العام للجامعة العربية ، عبد الخالق حسونة بحديث الى مراسل صحيفة ايطالية اعلن فيه انه ليس هناك من حل للقضية الفلسطينية الا بتنفيذ قرار التقسيم الذي اتخذته هيئة الامم المتحدة .

وجاء في انباء القاهرة ان مجلس الجامعة العربية اقام لجنة فرعية للبحث في قضية اللاجئين الفلسطينيين وفي قضية وكالة الغوث . وان المجلس اقر ما اتخذته اللجنة السياسية للجامعة من قرارات .

وبين هذه القرارات قرار بتأييد حق الشعب الجزائري في تقرير مصيره . وجاء في القرار ان كل محاولة لسلب هذا الحق من الشعب الجزائري هي خرق لميثاق الامم المتحدة وميثاق الجامعة العربية ومقررات مؤتمر باندونغ . وتقرر الاحتجاج على دستور ديغول المقترح الذي يرى في الجزائر جزءاً من فرنسا ، وكذلك الاحتجاج على الاستفتاء الذي يزمع ديغول اجراءه في الجزائر والذي — كما جاء في القرار — «لن تلتزم نتائجه الشعب الجزائري» .

وفي قرار آخر شجبت الجامعة العربية العدوان البريطاني على عُمان . وتقرر اثارة هذه القضية في الجمعية العمومية لهيئة الامم في دورتها العادية التي ستفتتح في ايلول الحالي .

واعلنت صحف القاهرة ان اللجنة السياسية عارضت في ترشيح شارل مالك (وزير خارجية شمعون) لرئاسة دورة الامم المتحدة في هذا الشهر وكلها اعربت عن تأييدها ترشيح لبنان احد مندوبيها لهذا المنصب .

وقد اعلن سكرتير الجامعة حسونة رسمياً ان تونس ومراكش قد اعربتا عن رغبتهما في الانضمام الى الجامعة بعضوية كاملة . وابرز حسونة الجهود الطيبة التي بذلها وزير خارجية حكومة العراق والتي ادت الى الاسراع في تقدم تونس ومراكش بطلب العضوية الكاملة في الجامعة .

البوليس العسكري يطرد الياس معمر من بيته

الناصرة — داهمت الشرطة العسكرية يوم الخميس الماضي ، قبل الظهر بيت قسطندي معمر وامرت ابنه الياس معمر ان يترك البلدة حالاً . والياس ، طالب في الجامعة العبرية في القدس ويقضي العطلة الصيفية في بيت ابيه في الناصرة .

ان الغاء اذن معمر بالبقاء في الناصرة اثناء العطلة ، هو عمل تعسفي يثير اشد الاستنكار ، خصوصاً وانه من مواطني الناصرة .

السلطات العسكرية تشن حملة ارهاب لعرقلة اجتماع تجار المفرق بالناصرة

الناصرة ـ لمراسل الاتحاد ـ وجه الحكم العسكري ضغطاً فظاً على تجار المدينة هنا وعمد الى تهديدهم ليمنع اشتراكهم في الاجتماع الذي دعا اليه فرع الجبهة العربية للبحث في قضاياهم ومطالبهم .

فقد اوفد الحكم العسكري مأجوريه الى جميع حوانيت التجار حيث قاموا بابلاغ التهديدات . كما وزع اعوان الحكم العسكري منشوراً من مركز المباي يهدد التجار بنفس المصير الذي تعرض له ابناء الناصرة في يوم عدوان الشرطة على جماهير المدينة يوم اول ايار .

وتجدر الاشارة هنا الى ان مركز المباي قد نشط مؤخراً في توزيع النشرات محشوة بالافتراءات الوقحة على العرب والتحريض عليهم وتهديد كل فئة من العرب تعمل على توحيد صفوفها في الدفاع عن حقوقها ومطالبها .

ولكن الذي يزيد في جنون الحكم العسكري هو ان تهديداته لا تلقى غير الاستهزاء من الجماهير التي تعرف طريقها وتدرك مدى الضعف الذي يعتري جهاز الاضطهاد القومي .

المؤتمر الـ ٢١ للحزب الشيوعي السوفياتي لبحث برنامج اقتصادي لسبع سنين

موسكو — قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي في اجتماعها الاخير الدعوة الى عقد المؤتمر الحادي والعشرين للحزب الشيوعي السوفياتي .

وسيعقد هذا المؤتمر في السابع والعشرين من شهر كانون الثاني عام ١٩٥٢ في موسكو .

وقد جاء في البيان الرسمي الذي اصدرته اللجنة المركزية «ان المؤتمر الحادي والعشرين سيبحث برنامجاً لتطوير الاقتصاد القومي في الاتحاد السوفياتي في سنوات ١٩٥٩ـ١٩٦٥» .

واجتماع اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي الذي عقد في ايلول ـ هو الاجتماع العاشر منذ المؤتمر العشرين الذي عقد في شباط ١٩٥٦. اما الاجتماع الاول فانتخب هيئات اللجنة المركزية . وبحث اجتماع كانون الاول عام ١٩٥٦ في مبادىء المركزية الدمقراطية وتطبيقها على الاقتصاد السوفياتي . وعقد الاجتماع الثالث للجنة المركزية في شباط ١٩٥٧ . فقرر تغيير ادارة الصناعة والبناء السوفياتيين على اساس اقليمي .

واجتمعت اللجنة المركزية في آب وتشرين الاول فبحثت في زيادة التثقيف السياسي في الجيش وفي عمل كتلة مالينكوف ـ كاغانوفتش ـ مولوتوف . وفي كانون الاول من تلك السنة بحثت اللجنة المركزية في عمل النقابات المهنية واستمعت إلى بيان عن مشاورات الاحزاب الشيوعية التي جرت في تشرين الثاني من تلك السنة في موسكو .

وفي عام ١٩٥٨ عقدت اللجنة المركزية ٤ اجتماعات في شباط وايار

(البقية على صفحة ٤ عمود ٤)

اعتقال طالبين في الجامعة ومعلم

كفر ياسيف — اعتقلت السلطات في الاسبوع الماضي ولدي المحامي جميل لبيب الخوري (المعلم نبيل خوري والطالب الجامعي اسامة خوري) كما اعتقلت طالباً آخر من الجامعة العبرية ، سامي ناصر .

وعلم مراسلنا ان التهمة الموجهة اليوم هي الاتصال بالعدو! ولكن الاهالي هنا يعتقدون ان هذا الاعتقال هو للضغط على المحامي جميل خوري ليتخلى عن نشاطه وعضويته في الجبهة العربية . وامعانا في الضغط لم تسمح السلطات للمحامي المذكور بزيارة ابنيه .

العلم السوفياتي

يخترع اطرافاً صناعية

موسكو — صنع رجال العلم السوفياتي اطرافاً صناعية توجهها امواج فكرية او «كهرباء بيولوجية» ، وهذه الاطراف ستمكن ضحايا شلل الاطفال ومشوهي الحرب وغيرهم من المشوهين من السير والحركة ،

وستكون هذه الاطراف ذات عون كبير للطيارين في الفضاء فتتيح لهم الضبط الدقيق والسيطرة الذاتية اكثر مما اتيح لهم حتى الان .

وقد نشرت جريدة الحكومة السوفياتية «ازفستيا» تفاصيل من هذه الاطراف ، في مقال موضح بالصور ، ويشرح صاحب المقال كيف ان الكف في مثل هذا الطرف الصناعي يمكنها ان تتحول الى قبضة حينما يفكر صاحب الطرف في ذلك . وتنقل الموافع الكهربائية او (الكهرباء البيولوجية) الى الطرف الصناعي عن طريق اسلاك مرتبطة بسوار يوضع على القسم الاعلى من ذراع صاحب الطرف .

والى جانب المقال نشرت صورة تبين قبضة طرف صناعي تمسك بكأس من النبيذ بناء على توجيهات فكرية لانسان موجود وراء الستار .

نيكيتا خروشتشوف

كفاح المستعمرات من اجل الحرية قضية حياة او موت
لا تناقض بين هذا الكفاح والكفاح من اجل السلام

مقدمة

في ٢٩ تموز استقبل نيكيتا خروشتشوف رئيس وزراء الاتحاد السوفياتي وفداً عن الصحفيين الهنود الذين اشتركوا في مؤتمر استكهولم الدولي لنزع السلاح والتعاون الدولي. وفي المقابلة اجاب خروشتشوف على عدد من الاسئلة التي وضعها أعضاء الوفد. ونحن ننشر هنا سؤالا ورداً في موضوع كفاح شعوب المستعمرات.

السؤال

للصحفي اناند

اننا نعود من مؤتمر استكهولم الآن. وكنا هناك في وقت وقعت فيه حوادث خطيرة في الشرق الاوسط. وقد حضر المؤتمر بالاضافة الى وفد هندي كبير عدد من وفود اقطار آسيا وافريقيا والعالم العربي. كذلك حضرت وفود كبيرة من اقطار امريكا الجنوبية واقطار أخرى.

لقد كانت تظهر في الماضي في مثل هذه المؤتمرات خلافات في الرأي بشأن علاقة النضال من اجل التحرر القومي بالنضال من اجل السلام. وكان بعض زعماء الاقطار الغربية من انصار السلام يقولون ان مناضلة نظام المستعمرات غالباً ما تعرقل النضال من اجل السلام. أما في هذه المرة فقد فهمنا ان التفاهم حصل في هذه القضية على ان السلام المقيم لا يمكن إحرازه ما دام نظام المستعمرات قائماً. لقد شجعنا هذا الامر كثيراً.

فاسمح لي ان اسألك ونحن نبحث هذا الامر ماهو رأيك في كيفية الوصول الى تفاهم احسن بين الاقطار الاشتراكية والاقطار التي كسبت استقلالها القومي حديثاً حتى يتعاون الجانبان في وضع اساس اثبت يمكن ان يقام عليه صرح السلام؟

الجواب

لنيكيتا خروشتشوف

بحق لاحظت الخلافات في الرأي التي لا تزال قائمة بين ممثلي اقطار المستعمرات سابقاً وبين بعض ممثلي الاقطار الغربية. ان هذه الخلافات ليست ظاهرة عابرة، إنها نتاج ظروف تاريخية قديمة.

ان الكفاح من اجل التحرر من نير نظام المستعمرات هو قضية حياة او موت بالنسبة للشعوب المستعمرة. ولكن الاشخاص الذين لم يعتادوا ان يكونوا مستعمرين لا يفهمون هذا الامر ابداً. وفي بعض الاحيان لا يفهمه أناس يعتبرون انفسهم تقدميين ومفكرين احراراً ويستنكرون العنف. إنهم معتادون على وضع يتحكم فيه مستعمرون من هذا القطر الغربي او ذاك بعدد من اقطار آسيا وافريقيا وامريكا اللاتينية على اعتبار انهم «متطورون واصحاب مدنية عليا» وعليهم ان يحققوا «رسالة نبيلة» هي «إيصال المدنية والثقافة» الى شعوب الاقطار غير المتطورة.

مثل هذه التفاسير لا يمكن قبولها، فليست هناك حجج بل لا يمكن ان تكون هناك حجج تبرر المحافظة على نظام المستعمرات ومواصلة انتهاج سياسته. ويكفينا ان نتمثل بالهند التي كانت قطراً مستعمراً لسنوات عديدة. فهل كان للهند قبل سيطرة المستعمرين عليها ثقافة دنيا؟ على العكس تماماً. فاذا قارنا بين ثقافة الهند وثقافة المستعمرين، وجدنا ان لثقافة الهند الرفيعة جذوراً اعمق تعود الى قرون بعيدة. وتشهد على ذلك آثار الهند الثقافية القديمة التي خلقها الشعب الهندي النشيط الموهوب.

إلا ان المستعمرين لم يأخذوا في الحساب حق شعب الهند في ادارة أموره طبقاً لمصالحه. ونتيجة لسيطرتهم حكم على الشعب الهندي ان يتحمل النير الاستعماري مدة طويلة. فالمستعمرون الاجانب اضطهدوا الهند ونهبوها بدون رحمة.

ولمدة طويلة اعاق المستعمرون تطور الهند في ميداني الاقتصاد والثقافة وحكموا على الشعب بالفقر والجوع. واليوم حين يفتخر الناس بان مستوى معيشة بريطانيا والاقطار الغربية هو اعلى من مستوى غيرها من الاقطار لا يمكننا ان ننسى على حساب من تحقق مثل هذا التفوق. لقد تحقق على حساب الملايين التي كانت ضحية هذا المستوى العالي.

فكم من الملايين ماتت او هي تموت اليوم في الاقطار المستعمرة ليتمكن المستعمرون من تكديس الارباح الهائلة على حساب دماء الشعوب وفقرها وآلامها. ان المستعمرين لا يجلبون المدنية والثقافة الى الاقطار التي يحتلونها بل يجلبون الاضطهاد والعنف والفقر والتأخر والعبودية.

لقد قلت ان جرثومة نظام المستعمرات قد انتقلت حتى الى بعض المحافل الدمقراطية في تلك الاقطار. خذ مثلا بعض رجال حزب العمال البريطاني. انهم يعتبرون انفسهم اشتراكيين ولذلك فمن الواجب ان يكونوا اكثر تقدماً من المحافظين في قضايا السياسة حيال المستعمرات. ولكنك تجد بين رجال حزب العمال البريطاني من لا تستطيع ان تميز بينه وبين المحافظين بشأن قضايا السياسة حيال المستعمرات.

ولهذا لم يكن من قبيل المصادفة ان بعض رجال حزب العمال البريطاني لم يعارضوا في العدوان ابان الهجوم على مصر عام ١٩٥٦.

او خذ مثلا الاشتراكيين الفرنسيين. ألم تكن الحكومة الفرنسية التي يقف في قيادتها الاشتراكي جي موليه هي التي كانت شريك المعتدين على مصر مع بريطانيا واسرائيل؟

ولذلك فليس من المدهش ان يكون بين اولئك الذين يشتركون في الكفاح من اجل السلام من يتآكلهم الشك فيما اذا كان من الممكن الجمع بين مكافحة الشعوب للاستعمار وكفاح الشعوب من اجل السلام.

انهم يعتبرون وجود نظام المستعمرات أمراً غير عادل ولكن حين ينشأ وضع يهدد بتجريد احدى الدول المستعمرة من مستعمراتها يهاجمهم الشك ويتذبذبون. ومنهم من يختلق التبريرات فيزعم ان المستعمرين يحتاجون الى النفط من المستعمرات بثمن زهيد. انهم لا يدركون ان هذا إنما يعني سرقة شعوب تلك الاقطار (المستعمرة).

ان المستعمرين، الذين يأخذون النفط والثروات الأخرى من اقطار المستعمرات واشباه المستعمرات مقابل لا شيء تقريباً، يتجاهلون انهم بذلك يحكمون بالموت على ملايين الصغار والكبار. بل ان موت هذه الملايين لا يزعجهم وهم يقولون لقد عاشت شعوب آسيا وافريقيا دائماً في فقر وسوء وضع اشد من شعوب الاقطار الغربية.

فهل تستطيع شعوب آسيا وافريقيا ان ترضخ لمثل هذا المستقبل الذي يرسمه لها المستعمرون؟ انها تحارب وستواصل حربها من اجل الاستقلال ومن اجل ان تتصرف هي نفسها بثرواتها. ان شعوب آسيا وافريقيا تشن كفاحاً من اجل استقلال اقطارها القومي. والمستعمرون لا يستطيعون إيقاف هذا الكفاح، فقد بدأ على الرغم من إرادتهم وسيسير حتى نهايته الظافرة.

ان من الواجب ان نميز بين المستعمرين الذين يريدون حكم الشعوب الاخرى لنهبها والاغتناء على حسابها والناس المضللين الذين يريدون السلام ويرون نظام المستعمرات أمراً غير عادل ولا يعرفون فيما اذا كان من الممكن الجمع بين الكفاح من اجل السلام والكفاح للقضاء على نظام المستعمرات.

أما بشأن العلاقات بين الاقطار الاشتراكية من جهة والمستعمرات سابقاً والمستعمرات التي تحرر نفسها من جهة أخرى فالامر على غاية الوضوح. فمن الضروري تقوية العلاقات بين الجانبين بكل الوسائل بالطرق الحكومية وبالطرق الشعبية وذلك بتبادل الوفود والمساعدات المتبادلة في الأمور الاقتصادية والثقافية وبتطوير الصناعة.

فالاقطار المتطورة اقتصادياً تطوراً مرتفعاً عليها ان تساعد الاقطار غير المتطورة لتمكن شعوبها من استخدام ممكناتها القائمة لتقدم اقتصادها وثقافتها وعلمها ولرفع مستوى معيشتها. واعتقد ان مثل هذه العلاقات تماماً تتطور الآن بين الجانبين ومن الواجب ان نسير في هذا النهج في المستقبل ايضاً.

إني اعتقد بان الاقطار الاشتراكية تفهم دورها على الوجه الآتي: ان يساعد القطر الاشتراكي شقيقه القطر الاشتراكي وفي الوقت ذاته ان يساعد الاقطار التي قذفت النير الاستعماري او التي تقذفه بدون ان يتدخل في شؤون تلك الاقطار الداخلية. عليه ان يساعد تلك الاقطار على ان تتطور وتوطد استقلالها القومي وسيادتها.

والاقطار الاشتراكية ترشدها المبادىء الخمسة المعروفة التي تتمسك بها اقطار عديدة. الاحترام المتبادل للكمال الاقليمي والسيادة، وعدم الاعتداء، وعدم التدخل في الشؤون الداخلية، والمساواة والمصلحة المتبادلة والتعايش السلمي والتعاون الاقتصادي.

وتطور العلاقات من هذا النوع هو السبيل الصحيح الوحيد. فهو يقوي قوى التقدم ويقوي العلاقات الودية بين الاقطار ويساعد بالتالي على ضمان السلام المقيم.

العوامل الحافزة لتأليف الجبهة العربية

بقلم طاهر الفاهوم

في غضون هذه السنين العشر منذ نشوء اسرائيل عاش العرب هناك ظروف صعبة مريرة وقاسوا من الوان الشدائد ما تنوء بحمله الرواسي الشداد ولكنهم صمدوا وصبروا ورابطوا لانهم يرون في صمودهم تثبيتاً لكيانهم المهدد ويستشعرون في صبرهم دفاعاً عن كرامتهم المهانة ويتشوفون من مرابطتهم حفاظاً لحقوقهم السليبة.

وفي مدى هذا العقد من وجود اسرائيل كانت تدغدغ نفوس العرب الاماني والآمال في ان يسترجعوا من هموم واصبة حامت وما زالت تحوم فوق رؤوسهم يفرضها كابوس حكومة اسرائيل على مختلف ائتلافاتها ولكنها كانت اماني خداعة وآمالا براقة غرتهم ثم تلاشت وما زالوا يرزحون.

لقد كادت حكومة اسرائيل ولا تزال تكيد للشعب العربي شتى ضروب الكيد. فدستورها وجهان متناقضان ولقانونها تفسيران مختلفان احدهما لصالح الشعب اليهودي وثانيهما ضد الشعب العربي والدلائل على ذلك كثيرة وليس الحكم العسكري الجاثم على صدور العرب إلا احد هذه الدلائل ولو سألنا عن مبرر لبقاء مثل هذا النوع من الادارة في المناطق العربية فقط كل هذا الامد الطويل لما وجدنا له ركيزة يرتكز عليها إلا سياسة الحكومة الموضوعة ورغبتها الجشعة النهمة في نهب اراضي العرب بحرمانهم من العمل فيها استناداً الى اوامر الحظر التي يصدرها الحكام العسكريون بموجب الصلاحيات الاستبدادية المخولة لهم. وما ادعاء الحكومة بضرورة بقائه لسلامة الدولة ومتطلبات الامن العام إلا حجة واهية ينقضها واقع الحال في البلاد ذلك انه لم يصدر عن العرب المقيمين في اسرائيل طوال هذه السنين الماضية اية حركة تدينهم او حتى تدفعهم ليظلوا في هذه الحدود الضيقة والسجون المغلقة.

ثم ان هناك شواهد كافية على ان حكومة إسرائيل تهدف من وراء هذه السياسة التي تسير عليها إلى طرد العرب من بيوتهم ووطنهم. ولما كانت لا تجرؤ على المجاهرة بهذا الغرض عمدت الى التضييق الاقتصادي والخنق السياسي والقتل الثقافي والاجتماعي حين حرمت الكثرة الكثيرة من العمال العرب حرية العمل وجردت ما يقرب من خمسة وثلاثين الف عربي يقيمون في البلاد من اراضيهم واملاكهم وقيدت الثقافة والتعليم العربي بقيود استبدادية تقود الطالب العربي والناشئة العربية الى الاغراق في الجهل والتلاشي والعدمية القومية وازدادت تمادياً في السوء والاساءة فلجأت إلى احط صنوف العدوان حين دخلت بين المرء ونفسه في ربط حريته الشخصية بارادتها وهواها حيث ٩٠٪ من السكان العرب لا يستطيعون ان يعبروا عن آرائهم بحرية تامة حتى ولو مرة واحدة كل اربع سنوات لان سلطان الحكم العسكري وقلم الاستخبارات (ش.ب) متسلط تسلطاً كلياً على كل مرافق القطاعات العربية في هذه البلاد لدرجة اصبحت معها احاديث الناس فيما بينهم عن بيع الحكم العسكري «اي سعد فقد هلك سعيد» فحكومة هذه البلاد تأخذ الولي بالمولى وتحاكم الجار بجريرة جاره.

ومن الاقترافات البشعة التي اقترفتها حكومة إسرائيل ضد الشعب العربي اعتماداً على صلاحيات الحكم العسكري انها قطعت اوصاله واقامت حواجز دون اتصاله ببعضه تحت ستار المناطق العسكرية والمنفصلة ليسهل عليها تفريق صفوفه وتقطيع وحدته حتى يظل ضعيفاً مستضعفاً ويبقى مستكيناً لغطرستها وجبروتها مما شجع الاحزاب الصهيونية كلها وسهل عليها التطلع الى اقتسام هذه الغنيمة فسعى كل حزب بطرقه ووسائله الخاصة الى اقتطاع قسم منها وكانوا كلهم متفقين فيما بينهم على نقطة معينة ويعملون لغاية واحدة هي القضاء على الكيان العربي ومنع توحيد صفوفه واجتماع كلمته. ولقد وجدت حكومة اسرائيل والاحزاب الصهيونية من ورائها بعض مرضى النفوس من العرب الذين عملوا معها جميعاً في سبيل هذا الهدف لقاء جاه مزيف وثراء دنيء ولكن سرعان ما انكشف امر هؤلاء وتكشفت نيات الحكومة وتلك الاحزاب فأفاق العرب من غفلتهم واستيقظوا من سباتهم الذي لم يطل وان كان طويلا فتدارسوا وضعهم الذي هم فيه واجمعوا امرهم فكان طبيعياً ان يقر قرارهم على ان لا امل لهم إلا اذا كانوا متحدين متضامنين بعروة لا انفصام لها فخرجوا بهذه الجبهة العربية التي ستصبح لهم مع الايام الحصن الحصين والموئل المكين.

لقد اطار صواب حكومة اسرائيل والاحزاب الصهيونية المرتبطة معها والمنفصلة عنها وجن جنونها من تأليف الجبهة فشنت جميعها عليها حملات طائشة واستعملت في حملاتها كل اساليب التهويش والتهديد لوأدها في مهدها ولكنها فشلت وستفشل في كل محاولاتها البائسة ما لم تتحقق المطالب العادلة للعرب فالجبهة التي ولدت في احلك ليالي الظلم ستبقى لتعيش في اصفى ايام العدل حين تؤمن للعرب كافة حقوقهم المشروعة ولن تقف قوة مهما تبلغ من العنف والعسف ان تحول دون وصولها الى تلك الغايات السامية التي عينتها في دستورها واوقفت نفسها من اجلها وستصل اليها وتربو عليها مطمئنة لانها مؤمنة إيماناً راسخاً بحق هذا الشعب، الذي هي جزء منه وتعمل له، في الحياة الحرة الكريمة والحق فوق الباطل إن الباطل كان زهوقا.

نكتة

المخ لدالس

انتشرت في امريكا نكتة تقول ان شخصاً من فلادلفيا قد اوصى بان تمنح امه، بعد موته، كل تركته من الدولارات وبان تسلم جثته لمعهد الفحوص الداخلية وبان يعطى قلبه لحبيبته وبان يهدي مخه الى جون فوستر دالس.

وبعد موته، نفذت وصيته ونال كل واحد من الورثة اشد ما يحتاج اليه.

دبابيس

اللوحة العنصرية

في جريدة «معريب» رسام كريكاتوري اسمه «دش»، كثيراً ما تكون رسومه عنصرية ضد العرب.

اعرف هذا. ولكن الذي حرت في معرفته هو العلاقة بين «دش» هذا وبين مركز بوليس حيفا.

فالعربي الذي يذهب لاستصدار تصريح سفر من مركز البوليس لا يكفيه ان يقف في الدور لا يكفيه انه يستمع، مرغماً، الى الاوامر التي يصدرها المسؤول عن اعطاء التصاريح من مثل «قل صباح الخير» او «قل شكراً» — هذا كله لا يكفي.

ولهذا وضعت دائرة البوليس في قسم اعطاء التصاريح لوحة كبيرة فيها رسوم الرسام الكريكاتوري العنصرية. انها تماماً على يمين دور طالبي التصاريح.

صورة تمثل العربي افعى تريد ان تلتهم ولداً بريئاً صغيراً جميلاً جذاباً هو.. اسرائيل.

وصورة عربي في شكل مخيف مرعب وصورة عربي في هيئة قاتل سفاح.

وفي كل الصور صورة الولد البريء الصغير الجميل الجذاب الذي يا حرام لا يهش ولا ينش ولا يشن الحرب في سيناء، ولا يقتل الاولاد في كفر قاسم.

قليل من الحياء. وازيلوا اللوحة العنصرية.

ام الفضيلة

لما زار الملك سعود ايزنهاور امتلأت الصحف في هذه البلاد بالمقالات المطولة عن السعودية «حيث تقطع يد السارق».

اذكر انهم قالوا عن ذلك همجية وبربرية ووحشية. اذكر انهم استنكروا ان يقابل «الاب الحنون»، ايزنهاور، قاطع الايدي، سعود.

واليوم، في امريكا يحكم على شاب زنجي بالاعدام حرقاً على الكرسي الكهربائي لانه... سرق دولارين من سيدة بيضاء، بل اقل من دولارين.

والصحف الاسرائيلية؟ ولا كلمة. طبل عند طرشان. كل «الثورية» و«الانسانية» التي كتبوا بها عن قطع اليد في السعودية، اختفت بقدرة غريبة عجيبة.

ومحررو الصحف الذين كانت بطولة شمشوم الجبار تقل وتتضاءل امام بطولتهم في «استنكار» قطع اليد، يملأون اليوم افواههم ماء آسناً حينما يهدد الموت، حرقاً على الكرسي الكهربائي، شاباً زنجياً.

انهم صم، بكم، عمي. فالبلاد التي سترتكب فيها الجريمة الشنعاء هي في مقاييس «أم الفضيلة» امريكا التي تأتي منها الدولارات و.. غير الدولارات

محمد خاص



لجنة السنة الجيوفيزيائية ١

تستعرض احرازات عظيمة في اجتماعها الخامس

(ل. لوسيين بارنيير)

كانت الفكرة الاساسية، حينما وضع العلماء الروس والامريكان، برنامجاً لاطلاق الكواكب الاصطناعية، ان يقيموا مختبرات تزودهم بالمعلومات الخاصة «بالجو الاعلى»(٢)

وكان الاعتقاد السائد قبل ٤-١٠-٥٧ وهو يوم اطلاق سبوتنك الاول، بان جو الارض يعلو الف كيلومتر بعداً، حيث توجد بعض الذرات المتفرقة فقط. ولكن طبقا للمعلومات المستقاة من الكواكب الاصطناعية التي ابتعدت اكثر من الف كيلو متر في الجو، اتضحت بالتأكيد عدمية «الفراغ الفضائي» المشهور، على بعد الف وخمسمئة كيلو متر على الاقل.

ومن غير المتوقع ما اتضح عن درجة حرارة ما بين ثلاثمئة الى اربعين درجة عند هذا العلو وفي جو خفيف الكثافة، ولا تجدي المقارنة هنا مع تقلبات «الجو الاعلى» الحرارية، حيث توجد هذه الطبقات من الاوزون(٣) ولم يكن يعرف شيء عن كيفية ايصال الحرارة في الطبقات العليا خارج ما ظن انه حدود الجو الارضي.

ثم قلب سيدني وتشابمان وفرارو النظريات القديمة حول الفراغ الفضائي التام. ومبتدئين بايجاد «العواصف المغناطيسية»(٤) قدموا النظرية بأن «جو الشمس»(٥) يمتد الى كل نقطة من فضاء عالمنا وان جو الارض يمتد الى علو مئة وتسعين الف كيلو متر تقريبا. ويقولون بأن «الجو الخارجي» مؤلف من ذرات الهيدروجين المحايدة او المشحونة (كهربائيا)

لم يمر قرن بعد على انتباه بورت الفرنسي الى الحدود بين الطبقتين في الجو، الطبقة السفلى الى بعد ١٢ كيلو مترا والعليا الى ما بعد ذلك، حتى تبين وجود طبقات هوائية تعكس الموجات القصيرة التي استعملت للاتصال بالراديو والكهرباء. اي ان عدة نظريات قدمت تدل ان الارض محاطة بطبقتين هوائيتين. أما العلم اليوم فقد ميز اربع طبقات على الاقل، ويعتقد بأن الطبقات المشحونة توجد على علو كبير.

وقد كانت المحطات في المنطقة المتجمدة الجنوبية تلتقط اشارات «سبوتنك-٢» في بعض الايام، ايضا حين وجود «سبوتنك-٢» في النصف الثاني من الكرة الارضية مقابل المحطة اللاقطة. وقمة العلو «لسبوتنك-٢» كانت «١٣٨٠» كيلو مترا، ومن هذا يستنتج وجود طبقة تعكس هذه الموجات على علو اكثر من «١٣٨٠» كم.

ولدرس الجو، يجب استخدام عدة فروع علمية بالتعاون منها:—

علم الطقس «Meteorology»

وعليه تفهم اسباب الدورات الهوائية على ارتفاع عالي او منخفض وتأثير المناطق المتجمدة بوجه عام على احوال الطقس.

علم الجيو مغناطيسية Geomagnetism

وان يكتفي بدراسة طبقات داخل الارض بل يجب ان يتم بالطبقة الهوائية المشحونة في «الجو الاعلى» وبالضوء القطبي، وبضوء السماء في الليل.

علم الجليد Glaciology

وعليه معرفة تأثير برد القطبين على الارياح الجوية واذا كان هذا التأثير لمصلحة الاحياء ام لا.

وبالنهاية، كان للعلماء الذين حضروا الاجتماع هذا في موسكو جعبا ملأى بالمعلومات، تمكن الانسان من ان يتدخل في الكثير من الاحوال الجيوفيزيائية غير الملائمة، وتجهزه اكثر من اي وقت مضى ليربح حياة افضل

(١) الجيوفيزيائية Geophysics علم «الجيولوجيا» او طبقات الارض وعلم «الفيزياء» او الطبيعة.

(٢) الجو الاعلى Stratosphere يقسم العلم الجو المحيط بارضنا الى عدة اقسام ثلاثة منها اساسية

أ — الطبقة السفلى Troposphere وتحتوي على «٩٠٪» من الكتلة الهوائية المحيطة بالارض وتمتد الى علو ١٢ كيلو متراً من الارض.

ب — الطبقة العليا Exosphere وتمتد الى علو ١٩٠٠٠٠ كم بعد الطبقة العليا

(٣) الاوزون «O3» Ozone ويتألف من ثلاث ذرات اوكسجين «O2» ثقلة الذري يساوي ٤٩٠٦ وهو غاز بلا لون، رائحته قريبة لرائحة الكلورين، يمكن تكثيفه الى سائل بواسطة البرودة الشديدة، ويكون السائل هذا ذا لون شديد الزرقة شديد الانفجار يغلي على درجة حرارة ١٢٢° سنتغراد. ووجوده في الهواء صحي

(٤) العواصف المغناطيسية — Magnetic Storms يحدث مراراً بان الابر المغناطيسية (البوصلة) الموجودة في المختبرات تتأثر فجأة وبشدة في عدة اماكن في الكرة الارضية وبوقت واحد، تسمى هذه الحالة بالعواصف المغناطيسية، ويلاحظ بانها تحدث في وقت وجود بقع شمسية كبيرة ولذلك يعتقد بان سببها هو ان الشمس ترسل اشعاعاً مشحوناً يشحن الجو الاعلى ليؤثر على الابر المغناطيسية إذ توجد علاقة بين الكهرباء والمغناطيس.

(٥) جو الشمس Sun corona وهو الغاز المحيط بالشمس.



اقتراح مساعدة سوفياتية لليبيا

اعلن ناطق باسم وزارة الخارجية الليبية ان الاتحاد السوفياتي اقترح تقديم مساعدة مالية واقتصادية لليبيا لمساعدتها على تطوير اقتصادها. وقال الناطق ان الحكومة الليبية تدرس الاقتراح الذي قدمها في الاسبوع الماضي ومن المتوقع ان تعلن قرارها قريباً.

وقد اقترح الاتحاد السوفياتي تعزيز الروابط الاقتصادية والتجارية بين البلدين كما اقترح تقديم اعتماد لليبيا لمدة طويلة وبفائدة بسيطة.

تبرع لايواء قاتل

نشرت صحيفة امريكية، في بلدة ريفية، الاعلان التالي: «مطلوب عائلة تكون مستعدة لايواء «لسلو نمش»، شاب من اصل هنغاري، خلال السنة الدراسية. ولسلو يتعلم في مدرسة ثانوية محلية، عمره ١٧ سنة، طوله ٦ اقدام، شعره اشقر، عيونه زرقاء وفي سنة ١٩٥٦ قتل شيوعيين».

مطر اصطناعي في الصين

نجحت حكومة الصين في احداث مطر اصطناعي في منطقة كيرين الشمالية الشرقية. فقد نثرت الطائرات على ارتفاع ٦٧٠٠ متر ١٨٠ كيلو غراماً من الثلج فكان من نتيجة ذلك ان سقط ١٢ الى ٣٠ ميلمتراً من المطر على مساحة ١٢٠ كيلو متراً مربعاً. وهي مساحة اكبر من التي نثر فوقها الثلج اليابس.

كيف يحكم سنغمان ري

في برلمان سنغمان ري، بكوريا الجنوبية حزبان: «الدمقراطي» و«الليبرالي». وفي نقاش حول الميزانية مؤخراً اتهم الدمقراطيون سنغمان ري بأنه خصص ٤ مليارات دولار من ميزانية الدولة للحزب الليبرالي. وجر هذا الاتهام الى نقاش حاد انتهى باستخدام الايدي على الطريقة الامريكية.



انتفاضات

للشاعر محمود درويش

.. كالمارد الجبار أمضي في طريق الشمس حرا ..
عاف الظلام .. فراح ينشر في دروب الليل فجرا ..
فجر انتفاضات الملايين الجياع الثائرين
تلك التي مصت دماها قهقهات الغاصبين
هي قهقهات ساخره
من نار شعب ساحره
زرعت بصدري نقمة .. وبصدر اخوتي (العبيد) !
وصدر جدي الكهل .. والام المزيلة .. والحفيد
وصدر والدي الشريد .. واختي المتضوره
هي نقمة حمراء دامية الصدى .. متجبره
هي نقمة .. لا .. ان تلين
ضد الطغاة المجرمين ..
لضفادع الاوحال .. في جوف الوحول منقنقه
لترد وثبات الجموع الى الوراء ممزقه
أف لهم ! أف لهم ! ولعقلهم ما اضيقه !
هم يحسبون الفجر تخنقه حبال المشنقه
أف لهم ! .. من جاهلين
لا يعقلون .. ويعقلون
ظنوا بأن الليل حتما سوف يبقى سرمديا
لا فجر يعقبه دفء النور معسولا نديا
ظنوا بأن الدهر قد ارخى لليلهم العنان
والشعب يبقى في الوحول على مخادعه الزمان
والشمس نامت نومها الازلي في المستنقع
بين الضفادع في الوحول الكالحات المطلع
قولوا لهم .. المجرمين ..
الغاصبين .. الغادرين :
إنا سنمضي وحدة جبارة فوق الطريق
ونسير نحو الشمس تيارا من العزم الدفوق
أمي .. وجدي .. والوليد .. واخوتي المتضورون
واخي الصغير .. ووالدي .. والوف ناس جائعين
لا يأس بعد اليوم .. لا ليلا .. ولا دنيا انين
بل موكب من ساحة الاحرار يدفعه اليقين ..
نحو الغد الموعود .. نحو الفجر .. والنصر المبين
لا .. لم نعد متأوهين
بل ثائرين .. وثائرين .

بن غوريون يزج باسرائيل في مؤامرة جديدة

[مذكرات سرية بين ايزنهاور وبن غوريون وتمهد امريكا سرا « بمساعدة » اسرائيل على غرار « مساعدتها » للبنان]

القدس — لمراسل الاتحاد — في المذكرات السرية التي تبودلت بين بن غوريون وبين الرئيس الامريكي ايزنهاور ووزير خارجيته « دالس » ، وكذلك في المحادثات التي اجريت مؤخرا في واشنطن مع رجال وزارة الخارجية الامريكية ، تعهدت امريكا سرا بتقديم « مساعدة » عسكرية الى اسرائيل على غرار « المساعدة العسكرية التي قدمت الى لبنان » وايجاد مشروع لانتهاج سياسة موالية للغرب في المنطقة يقف سدا في وجه الحركة المناضلة ضد الاستعمار .

تبادل الرسائل

ووفقا لما نشرته بعض الصحف وبينها « لمرحاب » الائتلافية ، بعث بن غوريون قبل ايام بمذكرة الى الرئيس الامريكي ايزنهاور ضمنها وجهة نظر حكومة إسرائيل في الوضع في المنطقة وكرر مطالبته « بضمانات » لاسرائيل . وكما قالت الصحف فقد حظيت المذكرة باهتمام ايزنهاور واجاب عليها وزير الخارجية « دالس » بقوله ان امريكا « تتفهم احتياجات إسرائيل » .

واستمرارا لهذه المذكرة اجرى سفير إسرائيل في امريكا اتصالات دبلوماسية مع كبار موظفي وزارة الخارجية الامريكية .

ويتضح ان مذكرة بن غوريون الى حكام امريكا قد تضمنت الخطوط التي كان مركز المباي قد اقرها مؤخرا . وقد اشار بن غوريون في مذكرته إلى ما سماه « خطر الناصرية والتسرب الشيوعي المتزايد في المنطقة » واعرب عن رأيه بضرورة انتهاج سياسة شديدة تجاه الاقطار العربية التي تنتهج سياسة الحياد مع الاعتماد على الحكومات الموالية للغرب في المنطقة وطبقا للانباء ، التي مصدرها السفارة الاسرائيلية في واشنطن ، فان حكومة امريكا « ستهب لمساعدة إسرائيل أذا تعرضت لخطر من الخارج على غرار ما تعرضت له لبنان . »

غير ان بعض الفئات الرسمية التي اعتبرت هذا التعهد الامريكي واضحا اكثر من التعهدات المقدمة لاسرائيل بموجب « مبدأ ايزنهاور » اعربت عن استيائها من الشكل السري الذي اعلنت فيه امريكا تعهدها هذا .

وقال مراسل هآرتس في واشنطن ان إسرائيل قد اعربت عن رأيها بضرورة تغيير مكانتها التي تشابه مكانة « عشيقة » إلى مكانة امرأة شرعية يظهر معها مؤيدوها علنا .

ويؤخذ من الانباء ان النشاط الذي يبديه رئيس حكومة باكستان له علاقة وثيقة بمشروع اقامة كتلة تنتهج سياسة موالية للغرب تقف في وجه حركة التحرر القومي ، ومن بين الاقطار التي يراد توريطها في هذه المؤامرة ، علاوة على الدول الباقية في حلف بغداد ، هناك السودان وليبيا والحبشة وإسرائيل .

مجلس الطيبة يرفض مرشح سلمون ويرفض رهن القرية لاصحاب البنوك

الطيبة — عارض المندوب الشيوعي اثناء اجتماع المجلس المحلي في ٢٥-٨ ان يدفع المجاورون نفقات تعبيد الطريق الشمالية المؤدية الى القرية ولهذا قرر المجلس ان يعيدها من الاموال المتوفرة لديه وايام العمل التي تمنحها دائرة العمل الى المجالس المحلية .

كذلك احبط الشيوعيون في المجلس مشروعا ينص على ان يستدين المجلس المال بفائدة ١١ في المئة وقال مندوبهم ان من شأن هذا القرض ان يرهق كاهل المجلس بديون لا نهاية لها .

وعارض المجلس قبول مرشح سلمون مدير دائرة المعارف العربية لادارة المدرسة وعين مديرا آخر بعد ان اعلن معارضته الاجماعية على فرض سامون لمرشحه . وكان سلمون قد اقترح مديرا لا يفقه من الادارة شيئا ضعيف الشخصية يكرهه المعلمون والتلاميذ وهدفه تخريب المدرسة تمهيدا لاغلاقها .

فارس « عروبة » احدوت هعبودا

الطيبة - استقال سليم خليل من وظيفته في صندوق المرض وتفرغ للدعوة الى الحزب العربي الجديد التابع لاحدوت هعبودا في قرى المثلث .

وقد كان سليم خليل المذكور من انصار قائمة « عين » المبائية ولكنه قفز الى احدوت هعبودا بعد ان اقتنع ان مباي لن يوصله الى الكنيست .

وهو يتظاهر « بعروبة » احدوتية عله يصل الآن الى ما يرجوه من اماني .

ويذكر القرويون انه كان يعمل في ضريبة الدخل ولكن شدته على الفلاحين ونقمة أولئك عليه اضطرت اسياده الى التخلي عنه وايجاد وظيفة أخرى له .. وها هو الآن يتسلم وظيفة أخرى .

دروز بيت جن يردون على داعية عنصري

بيت جن - هبط على القرية هنا رئيس ما يسمى « جمعية هرحاب » بن عامي ، بعد ان سبقته مئات المناشير الاستفزازية بعنوان « نداء الى الشعوب غير العربية — الدروز في اسرائيل والمارونيين في لبنان » . وعمد بن عامي هذا الى بث سموم التفرقة الطائفية والانشقاق غير أن السكان لقنوه درسا هرول على أثره عائدا من حيث أتى .

وكان الداعية العنصري قد بدأ يشرح « عطف » الجمعية و « منافعها » ثم دعا مستمعيه الى « التكتل صفا واحدا مع أحد الاحزاب الموالية للحكومة ليتسنى لهم مكافحة اعدائهم ... العرب !! مخافة ان يبطش بهم عبد الناصر !! »

ففي رأي هذا المحرض انه « بعد افناء المارونيين واليهود سيأتي دور .. الدروز ! »

وهنا ثار الجمهور على بن عامي واستهزأوا باقواله واعربوا عن تأييدهم لكفاح اخوانهم في لبنان وقالوا : ان الدم العربي يجري في عروقنا .

وذكر احدهم للداعية العنصري ما قاله اخوانهم في قرية المغار وقال نحن نعرف بالضبط من هم اعداؤنا ولكننا نريد ان نسأل عن اراضينا المسلوبة في بيت جن والبقيعة وحرفيش وساجور وشفاعمرو

ولم يحر الداعية جوابا فلملم اوراقه وهرول قافلا من حيث جاء .

الحكام يتآمرون بلعبة العائلية القذرة للسيطرة على مجلس محلي قرية قلنسوة

قلنسوة — نظمت سلطات الاضطهاد القومي « انقلابا » في مجلس محلي القرية شبيها « بالانقلابين » اللذين حدثا في الطيبة والطيرة .

ويروي مراسلنا تفصيل الحادث فيقول ، بعد تعيين المجلس المحلي انتخب عبد الكريم القاضي الذي لم يكن يحوز على رضا سلطات الاضطهاد القومي ، ولكنه سرعان ما بدأ يتعاون معها ومع مباي مما زعزع ثقة الجماهير بجبهته فكن بذلك مباي من تحطيم الجبهة واشاعة نزاعات عائلية كانت الواقعة التالية شرارتها .

فمؤخرا حضر الى القرية حبوشي المسؤول عن شبكة مكاتب العمل مع موظفه في الطيبة « عبد الله كرمبة » المعروف بتعاونه مع دوائر الاستخبارات . وكان غرض الزيارة القاء « محاضرة » .

وقد احتدم النقاش اثناء المحاضرة بين عبد الله كرمبة واعوانه المبائيين وخصمه سعيد عبد القادر واعوانه المبائيين ايضا .

وحدث شجار جرح فيه احد الحضور وكاد ان يؤدي الى اصابات عديدة حين انسحب حبوشي وعبد الله كرمبة .

وتطور الخلاف فكان السبب المباشر لانقسام الجبهة . وقد قام على الاثر ائتلاف جديد برئاسة عبد الحميد الناطور يحظى بتأييد الحكام وقد قدم طلبا لعقد جلسة للمجلس المحلي لنزع الثقة بالرئيس . وقد يؤدي الخلاف الناشب الى عواقب وخيمة ما لم يتدارك العقلاء الامر وتعمل جماهير قلنسوة على احباط لعبة تمزيق القرية الى عائلات متنازعة .

والواقع ان على جماهير قلنسوة ان تدرك قذارة هذه اللعبة وتدرك ان لا مصلحة لها في النزاع العائلي وان عبد الحميد ناطور وسليم جيوسي وعباس ابو زميرو وعبد الكريم القاضي وسعيد عبد القادر وعبد الرزاق ابو راس انما هم طلاب مراكز ولا تهمهم مصالح الجماهير ، وان نزاعهم سيمكن الحكام من السيطرة على المجلس المحلي واستخدامه لتشديد الاضطهاد القومي .

السلطات توقف بناء مسكن سمحت البلدية باقامته

الناصرة — اشترى موسى طبعوني قطعة ارض قريبة من عمارة مركز البوليس في مدخل المدينة . وقبل اربعة اشهر حصل على رخصة من البلدية لبناء بيت في هذه القطعة . ولما اشرف على الانتهاء من اعمال البناء حضرت قوة من « رجال الامن » ومنعته من انهاء أعمال البناء .

اما الحجة فهي ان . الارض مصادرة مع ان موسى طبعوني كان يعمل في تسوية الارض طيلة ستة اشهر تحت سمع السلطات وبصرها ..

لقد انفق موسى كل ما يملكه من مال وتحمل المشاق ليضمن لعائلته بيتا تأوي اليه قبل حلول فصل الشتاء . غير ان هذه اعتبارات لا قيمة لها في نظر السلطات حتى تصريح البلدية الموجود في حوزة هذا المواطن ضربوا به عرض الحائط .

وتجدر الاشارة هنا الى ان سلطات الاضطهاد القومي كانت قد صادرت ، قبل سنتين ، قطعا اخرى من الاراضي في هذه الناحية ولكن موقف أصحاب هذه الاراضي العنيد في الدفاع عن املاكهم اضطر السلطات الى الغاء امر المصادرة . فهل جد السلطات اليوم حتى تعيد الكرة في الموقع ذاته .

اننا نطلب وقف هذا التصرف ورفع اليد عن موسى طبعوني .

سكرتير مبامي يستقيل

حيفا - مكتب الاتحاد - وصل الينا للنشر :

« انا محمود ارحيم ابو سالم من قرية عيلوط قضاء الناصرة ، سكرتير المبام ، اعلن براءتي من المبام وان لا علاقة لي مطلقا بهذا الحزب وذلك بعد ان تكشفت لي اضاليله . »

تناولت الصحف هذا الاسبوع قضية حرية الصحافة والنشر ...



رئيس لجنة الداخلية البرلمانية

يجب الفصل بين السجناء السياسيين والمجرمين العاديين

مكتب الاتحاد — من الواجب الفصل فورا بين السجناء السياسيين والمجرمين العاديين — هذا ما طلبه رئيس لجنة الداخلية البرلمانية ، النائب ريفتن ، في مقال كتبه يوم الجمعة الماضي في عل همشمار :

وقال ريفتن في مقاله : ان كل انسان يعرف ان هذا الطلب هو طلب اولي في دولة دمقراطية ومن الواجب تعيين حقوق السجناء السياسيين (من مثل تلقي الصحف واوضاع العمل وغيرها) ، واضاف ريفتن قائلا : « ولشدة اسفنا يوجد في السجون عدد غير قليل من السياسيين من مواطني الدولة الذين يشك في انهم حوكموا كما يجب ، وقد قلنا اكثر من مرة في اعقاب احداث الناصرة وام الفحم انه اذا كانت هناك ضرورة لتقديم اناس الى القضاء فيجب تقديمهم الى محكمة عادية وليس الى محكمة عسكرية ، ومن المناسب ان يبدي وزير القضاء رايه في هذه القضية الآن » .

مقال عنصري في هآرتس ورد نتان خوفشي عليه

كتب كتسنلسون في جريدة هآرتس مقالا يرد فيه على رسالة كانت الجريدة قد تلقتها من مواطن ام الفحم محمود سليمان داود ونشرتها في باب رسائل القراء . وكانت تلك الرسالة تناشد المواطنين اليهود الشرفاء ان يرفعوا اصواتهم بالاحتجاج على المعاملة القاسية السيئة التي يلقاها العرب في اسرائيل وان يؤيدوهم في نضالهم من اجل الغاء الحكم العسكري والاضطهاد القومي وتحقيق المساواة التامة .

ويبدو ان كتسنلسون ليس من تلك الفئة من اليهود التي وجه اليها محمود سليمان رسالته . فقد كتب كتسنلسون مقالا حشاه بمعاداة العرب والتحريض عليهم واعلن ان الحل الوحيد لقضية عرب اسرائيل هو بطردهم جميعا من البلاد

ومقال كتسنلسون يعيد إلى الاذهان مقالات وخطب النازيين وغلاة العنصريين . وهو لم يقتصر على النطاق بالحكم بالنسبة للعرب بل تعداه الى الناس اليهود الذين يؤيدون العرب المناضلين من اجل حقوقهم القومية واليومية ويدعو هؤلاء الى « ترك اسرائيل » ما داموا لا يوافقون على السياسة المنتهجة مع العرب ويقول ان الاحزاب الصهيونية كاذبة في التظاهر بالدفاع عن العرب وان الحزب المثابر في هذا الشأن هو الحزب الشيوعي الاسرائيلي ودفاعه عن العرب راجع الى « خيانة الشيوعيين للدولة » .

وقد اثار مقال كتسنلسون موجة من الاحتجاج انعكست في رسائل أرسلت الى جريدة هآرتس وبينها رسالة من الفلاح المعروف من نهلال ، نتان حوفشي يقول فيها :

« من بين الذين كتبوا وتحدثوا عن هذه القضية بين ظهرانينا ، ابدى كتسنلسون شجاعة لا تنسى . انه لم يستر العمل المخجل بتبريرات ملونة مزيفة ، بل انه يقول بوضوح : « مع انه وقع على العرب ظلم ، فليس من الحق ان نطلب منهم الاخلاص للدولة » ويقترح كتسنلسون على العرب ، اللاجئين والمقيمين ، اليأس من البلاد « فهناك ، في الاقطار العربية ، سيتنفسون الصعداء ويخلصون لانفسهم ولضميرهم » .

ويستطرد نتان حوفشي فيقول : وقد قال كتسنلسون اقواله هذه بلهجة قاطعة وبوحشية لا شك في انها زعزعت الكثيرين من قراء الجريدة الذين لم يوافقوا بعد على طريق « على خرائبك تحيا » .

وهو يقول : اليهودي الذي يرفض الموافقة على السياسة تجاه الاقلية العربية وتجاه عرب إسرائيل ليس له من مخرج إلا ان يغادر البلاد . ويظهر ، انه حينئذ ، يكون ابناء إسرائيل ايضا ، وفي مقدمتهم كتسنلسون نفسه ، « مخلصين لانفسهم ولضمائرهم » .

« ليس من شك في انها ستكون صورة فخمة إذا صورنا لانفسنا كيف يغادر البلاد يهود من امثال اسحق ايشتاين وكلايرسكي والحاخام بنيامين والبروفسور بوبر والدكتور روبين والدكتور ماجنس وهنريتا سولد وموشه سميلنسكي وكثيرون غيرهم لانهم لا يوافقون على سياسة النهب والسلب كأساس لرجوع صهيون . وعلاوة على هؤلاء الذين ذكرت اسماؤهم اعلاه صهيونيون طيبون لا يتراجعون امام دير ياسين وقبية وكفر قاسم وبقية الاماكن التي اقترفنا فيها اعمالا وحشية .

وهذه هي النتيجة، تنظم مسابقات دولية في التوراة ، ورئيس الحكومة يتلو يوميا توراة الانبياء ومحبة الحق والرحمة لكل انسان . وتتذمر من ان العرب يرفضون يدنا الممدودة للسلام ونستمر في اعمال النهب والسلب ما دام ذلك في مقدورنا . فالسارق يعظ الضحية ويظهر امام العالم كطاهر تقي في الوقت الذي دمر فيه شعب كامل وسلب بهذا النهب . وفي يوم الغفران القريب تمتلىء الكنس بجماهير المصلين الذين يقرأون عن « الانسان غير اليهودي الذي عمل الحق ولم يترك وصايا ربه » كقول اشعيا الذي يقرأ في نفس اليوم في بيوت الصلاة افلا تنفجر صيحة ابناء ابراهيم والانبياء والحكماء ضد الاثم الذي يتبختر على رؤوس الاشهاد والذي « اكل ومسح فمه وقال لم اقترف اثما » .

هذا ما قاله نتان حوفشي . ونحن من جانبنا نضيف ملاحظة واحدة هي انه كيف لم ترتعد يد محرر هآرتس التي تزعم الليبرالية وتتبجح بالدفاع عن الحقوق الدمقراطية ، حينما وافق على نشر مقال يزعزع ويثير كل انسان شريف يقرأه ، لما فيه من عنصرية ووحشية . ام ان الدمقراطية هي ايضا للنازيين ؟!

وقف التسجيل في مكتب العمل لاجبار العمال على العمل في قطف القطن باجور زهيدة

عسقلان — اوقف مكتب العمل هنا تسجيل العمال المطالبين بالعمل . وفي يوم الاحد الماضي توقفت بعض اعمال قطف القطن في حقول القطن المجاورة .

واصحاب هذه الحقول مرتبطون بمكتب العمل لتزويدهم بما يطلبونه من عمال . ولما كان العمال يرفضون العمل في قطف القطن بالمقاولة وباجور زهيدة وبشروط عمل صعبة ، فان مكتب العمل يعمد الى اغلاق ابوابه او الى وقف تسجيل العمال بغية اجبارهم ، في وضع البطالة المتفاقمة ، الى قبول شروط اصحاب الحقول والعمل في القطف بتلك الاجور الزهيدة وشروط العمل الصعبة .

واعلن سكرتير مكتب العمل في الرملة الى مراسل وكالة انباء « عتيم » ان المكتب مغلق منذ ايام وذلك لتحويل العمال المطالبين بالعمل الى العمل في عصر الزيتون او في قطف القطن .

للضغط على الشاعر قهوجي يمنع عنه تصريح التنقل

حيفا — لمراسل الاتحاد — منذ الاول من آب الماضي وشرطة حيفا ، بامر من حاكم الشمال العسكري ، تمنع عن الشاعر حبيب قهوجي تصريح التنقل الذي يمكنه من قضاء اعماله الخاصة وزيارة عائلته في الجليل .

وكان الشاعر قهوجي قد بعث ببرقية الى حاكم الشمال العسكري يطلب اعادة تصريحه اليه .. ثم ارسل له رسالة ثانية بهذا الشأن . ولكنه ، حتى اليوم لم يتسلم جوابا .

وكما هو معروف فان الشاعر قهوجي هو عضو في لجنة الجبهة العربية في اسرائيل ومنع التصريح عنه ليس سوى محاولة للضغط عليه وارهابه . وقد قال لي الشاعر حبيب ان الضغط اعجز من ان ينال منه وانه يواصل السير في السبيل الذي اختطه لنفسه وفي النضال مع اخوانه ، من اجل حقوق جماهير الشعب .

المعلمون المفصولون يبلغون وزير المعارف: سنضطر الى سلوك طرق اخرى لتأمين حقنا في العودة الى عملنا

تعاظم موجة الاحتجاج وحملة المطالبة باعادة المعلمين الثلاثة الى عملهم

مكتب الاتحاد — أرسل المعلمون الثلاثة المفصولون: عيسى لوباني، الياس دله، ونمر مرقس كتاباً بتاريخ ٢-٩-٥٨ الى وزير المعارف قالوا فيه: «كنا ارسلنا الى معاليكم كتابين نطلب فيهما تعيين موعد لمقابلتكم لبحث امر فصلنا من عملنا في دائرة المعارف العربيـة.

ولم نستلم اي جواب حتى الان على اي من كتابينا المشار اليهما، مع ان السنة الدراسية الجديدة قد بدأت.

اننا نعتبر هذا تهرباً من مقابلتنا لبحث قضيتنا العادلة. نحن نصر على طلبنا السابق لتعيين موعد لمقابلتكم خلال هذا الاسبوع، او ان تأمروا باعادتنا الى العمل حالا، وإلا سنضطر الى سلوك طرق أخرى جديدة، لتأمين حقنا في العودة الى عملنا السابق».

ويظهر ان وزارة المعارف ما زالت ماضية في غيها. اذ لم يتلق المعلمون المفصولون اي جواب. وهي تصم آذانها عن موجة السخط الشعبي على عملها التعسفي بفصل هؤلاء المعلمين المخلصين. فالمعلومات التي وصلتنا من كفر ياسيف ودنون وما سبقها من تهديدات في اجتماع المديرين قبل اسبوعين، ومنشور الماي الوقح في تهديداته للطلاب العرب، هذا يفيد ان السلطات فقدت اعصابها امام عشرات المذكرات التي ارسلها الطلاب والاهالي والمنظمات يطالبون فيها باعادة هؤلاء المعلمين لى اعمالهم ويحتجون على فصلهم.

ففي الاسبوع الماضي قام مدير مدرسة كفر ياسيف بناء على طلب مدير المعارف العربية بتحقيقات مع الطلاب الذين وقعوا على عريضة يطالبون فيها بعودة المعلمين المفصولين الى اعمالهم. كما ارسل الى اولياء أمور هؤلاء الطلاب رسائل جاء فيها:

«طلب مني حضرة مدير المعارف العربية في كتابه بتاريخ ٥٨/٩/١ ان اخبركم عن استياء ادارة المعارف من التدخل في الشؤون الادارية (كذا بالضبط !!) التي هي من اختصاص الادارة وحدها. وذلك نظراً لاشتراك ولدكم / بنتكم في التوقيع على عرائض معينة قدمها بعض الطلاب الى وزارة المعارف» !

اما جواب اهالي الطلاب فكان، نحن اولى بالاستياء من اعمال وزارة المعارف، ففصل المعلمين المخلصين يتهدد بالخطر الجدي مستقبل ابنائنا.

وفي مدرسة دنون قام مديرها باعمال مماثلة ولكنه اختصر الرسائل واكتفى بتهديد الطلاب. هذا وقد ارسل طلاب المدرسة واهاليهم ولجنة المعارف مذكرات جديدة يعلنون فيها انهم سوف يوقفون التعليم في المدرسة اذا لم يرجع وزير المعارف المعلم الياس دله.

جبهة التحرير الجزائرية ترفع مذكرة لهمرشولد

القاهرة - رفعت جبهة التحرير الجزائرية لسكرتير الامم المتحدة، داج همرشولد، مذكرة، اثناء زيارته للقاهرة طالبته فيها باقناع حكومة فرنسا وقف سياستها الحالية تجاه الجزائر.

وجاء في المذكرة التي نشرت بالقاهرة ان جبهة التحرير تحتج على قرار حكومة فرنسا اشراك الجزائر في الاستفتاء على الدستور الديغولي الجديد.

وقالت المذكرة ايضا انه اذا ارادت فرنسا ان يعبر الرأي العام الجزائري عن نفسه عليها ان تعيد للجزائر استقلالها.

مندس فرانس يعارض الدستور

باريس — اعلن الزعيم الراديكالي، مندس فرانس، بانه سيصوت ضد الدستور الذي يقترحه ديغول بالاستفتاء العام في ٢٨ ايلول.

ووصف مندس فرانس هذا الدستور بانه خطر على الدولة والدمقراطية. وقد القى بتصريحه هذا امام ٣٠٠ من الصحفيين.

وسيعقد يوم الخميس القادم مؤتمر الحزب الاشتراكي للبحث في موقف الحزب من الدستور الجديد. وقد هاجم عدد من زعماء هـذا الحزب امس هذا الدستور المقترح هجوما عنيفا.

فالحزب الاشتراكي كما هو معلوم مقسوم على نفسه انقساما عميقا ويعاني جي موليه سكرتير هذا الحزب مصاعب جمة في كسب تأييد حزبه للجنرال ديغول.

حزان يقول: من الحيف تسمية عبدالناصر «بالدكتاتور»

نشرت جريدة «عل همشمار» في عددها الصادر يوم الجمعة ان ي. حزان الذي اشترك في النقاش السياسي في اجتماع اللجنة المركزية لحزب المبام قال «ان وصف اذاعة «صوت اسرائيل» لعبد الناصر «بالدكتاتور» ليست الا من قبيل الحيف، فهو حاكم مصر الذي انتخبه الشعب. وتقتضي الحكمة السياسية ان نرى فيه القوة الوحيدة القائمة التي يمكن اجراء مفاوضات للسلام معها».

الرأى العام العالمي يضطر دالس الى التدخل في قضية الزنجي جيمي ولسون

حوالات بدولار و٩٥ سنتاً ترفق مع الاحتجاجات لحاكم الباما

مونتغمري (ولاية الباما) — ارسل وزير الخارجية الامريكية جون فوستر دالس الى حاكم ولاية الباما - جيمس بولسون بياناً عن حركة الاحتجاج العالمية على الحكم باعدام الزنجي جيمي ولسون بتهمة سرقة دولار و٩٥ سنتاً من امرأة بيضاء.

وقد رد الحاكم بولسون انه يتسلم يومياً حوالي الف رسالة احتجاج من كل انحاء العالم وقد ارفق الكثير منها بمبلغ دولار و٩٥ سنتاً.

ويقول بيان دالس الذي بعث به تلغرافياً الى بولسون ان السفارة الامريكية في لندن تسلمت ٦٥٠ رسالة وبرقية احتجاج في ٨ ايام، كما تسلمت السفارة عريضة احتجاج تحمل ٢٨٠٠ توقيعاً وتطالب بالعفو عن الزنجي. ويضيف بيان دالس ان الاحتجاجات جاءت ايضاً من ايرلندا وكندا وترينداد والمانيا وفرنسا وبلجيكا.

وكان سينفذ حكم الاعدام في الضحية الزنجية يوم الجمعة الماضي، ولكنه امهل في تنفيذ القرار الى اجل غير مسمى حتى ينظر في طلبه باعادة النظر في قضيته وحتى اذا رفض هذا الطلب فإن بيد حاكم الباما سلطة التخفيف من حكمه.

القوات البريطانية تهاجم مظاهرة في قبرص

نيقوسيا — هاجمت قوات الجيش البريطاني في فاموغستا مظاهرة سارت على اثر القداس الذي قيم على ارواح اربعة الشهداء من حركة «ايوكا» الذين سقطوا في معركة مع الجيش البريطاني نهار الثلاثاء الماضي. وقد استخدم الجنود العصي لضرب المتظاهرين واعتقلوا اربعة منهم، كما صادروا عدداً من الاعلام اليونانية.

وقد أقيم القداس على ارواح الشهداء في مختلف القرى المجاورة. وفي كنيسة فاموغستا اشترك ممثل شخصي من قائد الحركة السرية ديغانس.

وما ان انتهى القداس حتى سارت مظاهرة كبيرة في اتجاه المقبرة لوضع الاكاليل على قبور الشهداء. ولكن الجنود البريطانيين ومصفحاتهم هاجموا المسيرة وفرقوها، ورغم ذلك افلح عدد من الشباب في الوصول الى المقبرة ووضع الاكاليل على القبور.

وتنبأ الصحف البريطانية انه سيصدر قريباً بيان بشأن السماح للاسقف مكاريوس بالعودة الى قبرص.

وفي لندن اجتمع مكملان مع عدد من وزرائه لبحث مستقبل الجزيرة بعد ان رفضت اليونان المشروع البريطاني الجديد لتسوية مشكلة الجزيرة.

محكمة العدل العليا ترفض طلب «الصحفي» المصري احمد عثمان

القدس - بحثت محكمة العدل العليا يوم الاحد طلب «الصحفي» المصري احمد علي احمد عثمان اصدار امر تمهيدي ضد مدير السجون العام ومدير سجن تل موند. وقد رفضت المحكمة هذا الطلب بعد ان استمعت الى اقوال ممثل النيابة العامة ورسالة مدير السجون. فقالت المحكمة في قرارها «انها لا تجد داعيا للتدخل وتقديم المساعدة للطالب».

وقال المدعي ان ادارة السجن تحبسه في غرفة منفردة ولا تتيح له ان يكتب رسائل الى عائلته ولا تسمح له بمقابلة ممثلي «الصليب الاحمر»، كما طالب ان يتاح له توكيل محام من خارج البلاد.

وقال ممثل النيابة ان المدعي ليس مسجونا ولكنه «معزول لاسباب تتعلق بالامن». ووفقاً للبند السادس من المادة ١١١ التي اعتقل المدعي بموجبها يحق لمدير السجون العام ان يخرج عن انظمة السجون، وقال ايضاً ان «محكمة العدل العليا يجب ان لا تمنع سلطات السجن من امكانية اتخاذ اجراءات لمنع تكرار حوادث مماثلة لحادث شطه».

وقد رفض احمد عثمان توكيل محام اسرائيلي وطالب بتوكيل محام من الخارج ولكن الحاكم اغرانات قال ان المحكمة يمكنها ان تهتم بتوكيل محام اسرائيلي ومع محام كهذا يمكنه ان يتشاور ويعرف حقوقه.

ويذكر القراء ان السلطات اتهمت احمد عثمان بتنظيم حادث التمرد في سجن شطة.

وزير الداخلية يسعى الى «تطوير» القرية

طرعان — لمراسل الاتحاد — يقوم احد المقربين الى احدوت همبودا بمشاورات مع نفر من اهالي القريـة ليعينهم وزير الداخلية (من احدوت همبودا) مجلساً محلياً موقتاً.

ان اعمال الظلام التي يقوم بها حزب وزير الداخلية في القرية من شأنها تقسيم الصفوف وتفريق وحدة الاهالي. انه ينوي استثناء الشيوعيين واصدقائهم من عضوية المجلس مع انهم يمثلون نصف سكان القرية على الاقل، وليس من احد يستطيع خدمة مصالح القرية، باكثر امانة، منهم.

والطريق الصحيح لتكوين مجلس هي اجتماع ممثلي جميع الفئات والاتفاق على قائمة مشتركة تمثل القرويين تمثيلاً صادقاً.

اننا ندعو الى اعمال النهار لا الى اعمال الظلام..

محاولة للقيام بانقلاب رجعي في فنزويلا

كركاس — استولت فرقة من الجيش على وزارة الدفاع وجهاز ادارة الحكومة في القصر الابيض وعلى احدى محطات الاذاعة - بمحاولة اجراء انقلاب رجعي في فنزويلا.

وقد اذاعت الحكومة فيما بعد انها افلحت في اعتقال قادة الانقلاب، كما سقط عشرات القتلى والجرحى.

ويظهر من الانباء ان الشرطة العسكرية هي التي تعاضد الانقلاب بينما حافظت فرق الجيش الاخرى على الولاء للحكومة.

وفنزويلا غنية جداً بالنفط وقد افلحت مؤخراً في التخلص من الدكتاتور الموالي لامريكا الذي حكمها عشر سنين متوالية.

الصين الشعبية تضرب (بقية)

جواهر لال نهرو في مؤتمر صحفي انه «ليس من شك لدي في ان جزر الشاطئ الصيني، كوموي وماتسو، وكذلك فرموزا نفسها يجب ان تعود الى الصين الشعبية» وقال، «ما من دولة يمكنها ان توافق على إقامة قواعد للعدوان على بعد يقل كثيراً من ١٢ ميلا من اراضيها» واعرب نهرو عن رأي بلاده بان «الوضع خطير لا سيما وان هيئة الامم المتحدة لا تستطيع ان تكون حكماً في النزاع بسبب عدم اعترافها بالصين الشعبية».

لندن: الجزر جزء من الصين

واعلنت بريطانيا انها ترى في جزر الشاطئ الصيني جزءً من البر الصيني ولكنها تعتقد «انه لا يجب تغيير الموقف الراهن باستخدام القوة». وفي الوقت ذاته اعربت بريطانيا عن اشتراكها مع امريكا في ما سمته «القلق» من محاولة الصين الشعبية تحرير جزيرتي كوموي وماتسو. وقد تعرضت الحكومة البريطانية الى موجة استنكار لموقفها من الصحف البريطانية كلها تقريباً. فهذه الصحف تطالب بان لا تتورط بريطانيا في النزاع الذي تخلقه امريكا في الشرق الاقصى.

اتشيسون يندد بسياسة دالس

واتهم دين اتشيسون الذي كان وزيراً لخارجية امريكا حكومة ايزنهاور بانها «تجر امريكا الى حرب مع الصين الشعبية من اجل مواضع لا تستحق موت مواطن امريكي واحد».

وفند اتشيسون كل مزاعم دالس من «ضرورة الدفاع عن جزر الشاطئ الصيني». ودعا اتشيسون الحكومة الامريكية الى قبول «نصيحة اصدقائها قبل التورط في صراع قد يؤدي الى حرب عالمية». وقال اتشيسون ان الهدف الواضح الذي يواجه امريكا اليوم هو جعل حكومة فرموزا ان تتخلى عن كوموي».

صحف امريكا ضد مغامرة جديدة

وكتبت صحيفة واشنطن بوست ان «محاولة امريكا الدفاع عن كوموي ستقود الى اندلاع حرب بين امريكا والصين تقف فيها امريكا وحيدة اللهم إلا مع شان كاي شيك». ووصفت الجريدة الامريكية سياسة امريكا بانها «سياسة غير حكيمة بالمرة».

وقالت نيويورك بوست ان «سياسة دالس - كما حدث في الشرق الاوسط - ستزج بنا في أزمة لسنا مستعدين لها من ناحية معنوية او من ناحية عسكرية. ودعت الجريدة الى «الكف عن القول لانفسنا بان الشيوعيين الصينيين سيعيشون شتاء آخر فقط» ووصفت الجريدة احلام شان كاي شيك بالعودة الى البر الصيني بانها «احلام تتبخر».

وفي البلاد الاخرى

وفي الواقع ان حملة استنكار استفزازات امريكا للصين الشعبية تشتد لا في اقطار معينة فحسب بل في مختلف انحاء العالم.

كلمة الاتحاد (بقية)

اقترافها عامان كاملان.

ولا يزال الرأي العام يتساءل عن مصير اللجنة الوزارية التي تألفت قبل ستة اشهر ونيف لبحث اعمال الحكم العسكري والتي لم تضع تقريرها بعد على الرغم من مطالبة الرأي العام الواسعة بضرورة الغاء هـذا النظام الجائر على العرب.

لقد كشفنا في السابق عن طابع هذه اللجنة والغرض من تأليفها، فما يكاد الحزب الشيوعي يعرض امام الكنيست طلب الغاء الحكم العسكري حتى يكون الجواب بان هنالك لجنة تألفت لبحث الموضوع ويجب الانتظار..! فحتى متى الانتظار ؟!

ان الحكومة التي هزها حادث شطه فسارعت الى تأليف لجنة تحقيق انهت عملها في ايام معدودة وقدمت نتائجها لا تجد الوقت ولا الضرورة «الملحة» للخروج بنتائج من بحث قضية الاضطهاد الواقع على ٢٠٠ الف عربي منذ عشر سنين.

وقد ادركت الجماهير العربية ان واجبها ان تأخذ مصيرها بايديها وان توحد صفوفها فكانت الجبهة العربية التعبير الحي لرغبة الوحدة والكفاح في شعبنا

وامام هذه الوحدة جن جنون الرجعية وجهاز الظلام فشنوا عليها حملة شعواء من التهديد في الصحف ومن طريق الحكم العسكري واجرائه الا ان هذا كله لم يفت في عضد رجال هـذه الجبهة، ولم يرهب الشعب. فلجأت الرجعية الى فبركة المؤامرات ...؟

ومهما تشدد الحكومة من بطشها فالجماهير العربية ستزيد التفافها حول جبهتها الدمقراطية وتواصل نضالها العادل الذي تؤيده القوى الدمقراطية المخلصة بين الجماهير اليهودية لرفع كابوس الاضطهاد وتغيير سياسة الحكومة التي تحل المصائب باليهود والعرب على السواء في هذه البلاد.

همرشولد في عمان (بقية)

نوعين إثنين. ووفقاً لهذه الانباء سيقترح همرشولد اقامة قوة بوليسية مؤلفة من ٢٠ الف شخص من بعض الدول الاعضاء في الامم المتحدة على ان تبقى فرق هذه القوة كل في وطنها الى ان ينشأ وضع تقرر فيه الامم المتحدة دعوتها.

والامر الثاني هو اقامة هيئة دائمة من المراقبين تكون في سكرتارية الامم المتحدة مستعدة للذهاب الى الامكنة التي تنشأ فيها حوادث مقلقة.

المؤتمر الـ ٢١ الشيوعي (بقية)

وحزيران وايلول. ففي اجتماع شباط تقرر اجراء تغيير في الزراعة السوفياتية وبيع التراكتورات والآلات الزراعية إلى الكلخوزات. وفي ايار تقرر الاسراع في تطوير الصناعة الكيماوية وخصوصاً مواد البلاستيك. وفي حزيران بحثت اللجنة المركزية في اسلوب جديد لشراء الانتاج الزراعي وتقرر الغاء الحصص الزراعية الالزامية التي تباع للدولة، وادخال اسلوب جديد على شراء الانتاج الزراعي من المزارع التعاونية.

وقبل سنة قررت اللجنة المركزية للحزب الشيوعي السوفياتي وضع برنامج لتطوير الاقتصاد خلال سبع سنين (١٩٥٩-١٩٦٥). وقد أوكل الى كل المصانع ومجالس الاقتصاد الشعبي في المناطق الاقتصادية - الادارية، ولجان البرمجة في الجمهوريات - ان تعد اقتراحاتها لهذا البرنامج.

ويبنى مشروع السنوات السبع على مبدأ البرمجة المتوازية - اي تطوير فروع الصناعة الاساسية والفروع المتصلة بها في نفس الوقت (مثلا، اقامة محطات للقوة وبناء مناجم الفحم التي تزود تلك المحطات بالوقود .. الخ ..). ثم البرمجة على اساس اقليمي مما يتيح استغلال المواد الخام إلى اقصى حد ويمنع الاخلال بالتوازن بين فروع الاقتصاد المختلفة.

وقد نشرت الصحف السوفياتية ان الانتاج الصناعي سيزداد حتى عام ١٩٦٥ في الجمهورية السوفياتية الروسية بـ ٧٥ بالمئة، وفي الجمهورية الاكرانية بـ ٧٠-٧٥ بالمئة، وفي منطقة موسكو بـ ٤٣ بالمئة، وفي منطقة لننغراد بـ ٤٥ بالمئة، بينما سيزداد الانتاج في سيبيريا الشرقية بـ ٤٠٠ بالمئة.

ويمتاز برنامج السنوات السبع المقبل بضمان اقصى حد من جعل الصناعة أوتوماتيكية.

وقرار اللجنة المركزية بالدعوة إلى عقد المؤتمر يشهد على الانتهاء من وضع البرنامج وعلى الاهمية الاقتصادية البالغة لهذا البرنامج.

في بيتنا

❁ بغداد — اصدرت حكومة الجمهورية العراقيـة قانوناً يمنح العفو العام عن المساجين السياسيين الذين زج بهم نوري السعيد في السجون ويعطيهم التعويضات.

واذاع راديو بغداد ايضاً ان الحكومة العراقية قد اطلقت سراح اكثر المساجين السياسيين بما فيهم الشيوعيين منذ أعلان الجمهورية.

❁ موسكو — صدر الجزء الـ ٥٦ والاخير من دائرة المعارف السوفياتية.

لندن — بلغ عدد العاطلين عن العمل في بريطانيا ٤٤٦٠٠٠ في الفترة الواقعة بين ١٤ تموز و ١١ آب، اي زيادة عدد العاطلين عن العمل ب ٣٤٠٠٠ عما كان قبل هذه الفترة. هذا ما اعلنته وزارة العمل البريطانية.

❁ كنبرا — اعلن وزير التموين البريطاني ان الصاروخ البريطاني الجديد قد تمت تجربته بنجاح. واجريت التجربة في استراليا اول امس.

❁ الجزائر — وصل زعيم الحزب الدمقراطي الامريكي ادلي ستيفنسن اول امس، الى الجزائر في طريقه لزيارة منشآت البترول الفرنسية في الصحراء الكبرى.

❁ بودابست — اعلنت رياسة الجمهورية المجرية، ان حكومة المجر قررت في جلستها الاخيرة اقامة علاقات دبلوماسية مع العراق على درجة سفراء.

❁ موسكو — اذاعت وكالة الانباء السوفياتية ان نيقولاي بلغانين قد فصل من رياسة اللجنة المركزية للحزب الشيوعي في الاتحاد السوفياتي.

وجاء في بيان «تاس» ان قرار فصله قد اتخذته اللجنة المركزية للحزب في اجتماعها يوم الجمعة الماضي، في ٥ ايلول.

تشييع جثمان يعقوب بولس

البعنة — شيع امس جثمان الشاب يعقوب انطونيوس بولس في موكب حضره الكثيرون من ابناء القرية ومن معارف الفقيد واصدقائه من الناصرة وعكا وغيرها.

وكان قد هوى على الفقيد اثناء العمل في محاجره كرة افلتت من الرافعة فجأة فأردته قتيلا.

فالى آل بولس تعازينا الحارة

المحرر المسؤول

توفيق طوبي

المكاتب والادارة

٢٠ شارع الحوري — حيفا

تلفون ٢٠٩١

طبعت في دار الاتحاد التعاونية للطباعة والنشر